فاعلية أنموذج كمب في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة العلوم العامة

رسالة مقدمة الـــى /

مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات
نيل درجة الماجستير في التربية / تدريس العلوم

من قبل الطالبة

تأميم خضير علوان العنبكي

بأشراف

الأستاذ المساعد الدكتور
فائق فاضل السامرائي

الأستاذ المساعد الدكتور
وسام مالك داود

1426 هـ

2005 م

مشكلة البحث

إن التطور العلمي والتقني يعد من أهم مميزات هذا العصر الذي اخذ يغزوا بميادينه المختلفة كافة مجالات الحياة والتربية أحد هذه الميادين المهمة وتعد العملية التدريسية جانباً بالغ الأهمية لأنها أحد جوانب التعلم لذا يستدعي العناية بها من خلال تطوير مكوناتها واليات عملها . (سليم ، 1968 ، ص 61)

إذ أضحت أنماط التربية التقليدية ، عاجزة عن مسايرة التغيرات الكبيرة التي يمر بها العالم نتيجة تضاعف المعرفة العلمية والتكنلوجية ، الأمر الذي تطلب تربية متجددة تعمل على استخدام أساليب متعددة من طرائق التدريس من اجل النهوض ومواكبة تلك التغيرات . (أبو الكشك ، 200 ، ص 8)

إن التطور الكبير الذي حدث في مجال التربية لا بد له من انعكاسات في عملية تطوير المناهج الدراسية وما يتصل بها من فعاليات ونشاطات تربوية تهدف إلى النمو الشامل لشخصية الطالب (خوري ، 1988 ، ص 8)

وان العملية التدريسية ترتكز بشكل أساسي على اختيار طرائق وأساليب ملائمة للمواقف التدريسية حيث نرى في بعض الأحيان إن فاعلية وتأثير التدريس قد يكون ضعيفاً وقد يتطلب من المدرس الإلمام بظروف الطالب وهذا يساعده على اختيار طرائق وأساليب اكثر فاعلية (سليم ، 1968 ، ص 62)

إن التطور الحاصل في المواد العلمية عامة ومادة العلوم العامة خاصة ، انعكاساته الواضحة على بروز العديد من المشاكل التي تواجه تدريسه . والتي يمكن أن نحددها في محورين رئيسيين الأول طبيعة مادة العلوم العامة والثاني يرتبط بالطرائق والأساليب التدريسية التي يستخدمها المدرسون في تدريس المادة (إبراهيم ، 1986 ، ص 11)

لذلك برزت الحاجة لتحسين طرائق التدريس المستخدمة في تدريس الوحدات العلمية ويجب أن يكون للطالب دور مسؤول وفعال في تلك الطرائق يتعدى عملية الاستماع لشرح وتلقين الدرس من قبل المدرس . (زيتون ، 1987 ، ص 7)

إذ أن الاتجاه السائد في تدريس مادة العلوم في الوقت الحاضر هو استخدام الطريقة التقليدية والتي تعتمد على حشو ذهن المتعلم بالحقائق والمعلومات بدلاً من التفكير والإبداع . (قطامي ، 1998 ، ص 20) . لذلك اصبح تدريس العلوم يواجه مشكلات كثيرة والتي أسهمت في طبيعتها وتنظيمها وبروزها واتساعها مما أدى إصرار معظم المدرسين باعتمادهم طرائق وأساليب قديمة، في عرض المادة الدراسية فادى إلى ضعف إلمام الطلاب وعزوفهم عن المطالعة والتحضير اليومي وانخفاض المستوى العلمي وتحصيلهم الدراسي ومن ثم عدم تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية (كاظم ، 1978 ، ص 5) .ومن خلال هذا نجد إن الدراسات والبحوث التجريبية ركزت في البحث عن الطرق والأساليب التي تسهل عملية التعليم واكتساب المعرفة العلمية وارتفاع في المستوى العلمي ومن ثم الارتفاع في تحصيل الطلاب (كاظم ، 1978 ، ص 20) . ومن خلال عمل الباحثة في مجال تدريس المادة في المدارس الثانوية ولعدة سنوات وملاحظة نسب النجاح فضلا عن استطلاع أراء بعض المدرسات وأراء الطالبات وجدت الباحثة إن الطالبات يجدن صعوبة في استيعاب المادة العلمية لمادة العلوم العامة مما أدى إلى انخفاض مستوى تحصيلهن ، ولهذا ارتأت الباحثة استخدام أحد النماذج التدريسية محاولةً منها للنهوض بواقع تدريس مادة العلوم وهو أنموذج كمب Kemp الذي اشتق من مدخل النظم للتصميم التعليمي حيث تعد النماذج الوسيلة الفعالة التي قد يكون من شانها إن تساعد المدرسين كيف يمكن إن يصمموا تدريسهم ويطبقوا على ارض الواقع .

وتكون الستراتيجيات التعليمية الكفيلة بتحقيق الأهداف المنشودة ، لما في هذا النموذج من صفات ذات طبيعة خاصة في التدريس ، قد يساعد عملية التعلم لانه يجمع خبرات ومعلومات تساعد في التخطيط للعملية التعليمية .فضلاً عن الأنموذج له خلفية علمية في مجال التصميم التعليمي والتخطيط لتطوير الوحدة الدراسية ، فهو يجمع النظرية والتطبيق بصورة مدخلات للخبرات التعليمية والتي تساعد في إنجاح العملية التعليمية - التعلمية Instructional Process.

لذا يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الأتي :

هل إن لاستخدام أنموذج كمب اثر في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة العلوم العامة ؟ .

أهمية البحث والحاجة إليه

يتصف العصر الحالي بالتغير السريع والتطور الهائل في مجال العلم والتقنية .

وكان لهذا التغير السريع والأخذ بالاتجاه العلمي على نطاق واسع في ميادين الحياة المختلفة والتطبيق العلمي لنتائج البحث في العلوم المختلفة اثر واضح في تزايد المعرفة وتسارعها وتطور الجانب التقني ، واصبح العالم يمر بثورة المعلومات في شتى مجالات الحياة (النجدي ، 1999 ، ص 11)

ولكون التغيرات الحاصلة في العالم اليوم لم تعد قاصرة على مجال محدد من مجالات الحياة لذا كانت أثارها بارزة في مجال التعليم من حيث أهدافه ومناهجه ووسائله .

مما دعى إنسان العصر الحالي إلى التزويد بالمهارات والخبرات والاتجاهات العلمية كي يستطيع تفهم المجتمع المعاصر الذي يعيشه . ويتجاوز حصول فجوة بينه وبين عالمه المتغير ، فالمعرفة العلمية بأنواعها وأشكالها والبحث العلمي هي السبيل للاستثمار والرفاهية والتقدم للشعوب وتطورها (الزبيدي ، 1999 ، ص 17)

ولأننا نعيش في عصر يقاس فيه تقدم الأمم وبقدر ما تحرزه من تطور في مجال العلوم الصرفة والتطبيقية فقد أدركت دول عديدة هذه الحقيقة وأخذت تسعى بكل ما توافر لها من طاقة وجهد لتطوير مجتمعاتها مادياً وفكرياً على أساس من المعرفة العلمية الرصينة وفي سعيها لهذه الغاية كانت التربية هي الركيزة التي شيدت عليها تلك القواعد الأساسية لعملية التقدم والتطوير (النجدي ، 1999 ، ص 7)

وبهذا فقد أصبحت التربية أداة تطوير الحياة الاجتماعية والاقتصادية واساساً تعتمده الدول في حفظ كيانها وبنائها الحضاري فضلاً عن إنها عطاء أنساني يحقق التطور والارتقاء نحو مستويات افضل للأفراد والجماعات . لذا فقد نالت اهتمام الأمم وعنايتها بوصفها المصدر الأساسي الذي يعتمد عليه التغير الاجتماعي وسبيل الإصلاحات الرامية إلى تحقيق أهداف الأمم ومبادئها (عفيفي ، 1974 ، ص 7)

وهدف التربية ليس مجرد تلقين الطلبة المعلومات بل التركيز على تمكينهم من تنمية قدراتهم على التفكير العلمي . (الغليش ، 1975 ، ص 8)

بل تهدف إلى أحداث تغير مرغوب في سلوك المتعلمين والذي يساعد في عملية التعلم . (عدس ، 1998 ، ص 11)

وبهذا تسعى التربية إلى إعداد فرداً متعلم قادر على التفكير والإبداع في مجتمعه (الحيلة ، 1999 ، ص 19)

واعداده للحياة المستقبلية ويؤكد التربويون في التربية على إكساب الطلبة عمليات العلم فهو الهدف الرئيس في تدريس العلوم (B aker,1999, P 23)

إذن من هذا يتضح إن التربية من الوسائل المهمة التي تساعد على تنشئة المواطن الصالح وتنمية قدراته على تحمل مسؤولية الحياة وأعبائها ومشاكلها والاطلاع على تراث الأمة .

وان التطور الكبير الذي حدث في مجال التربية لابد له من انعكاسات في عملية تطوير المناهج الدراسية وما يتصل بها من فعاليات ونشاطات تربوية تهدف إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل الشخصية الطالب في جوانبها المعرفية والوجدانية والمهارية ولا سيما المناهج الدراسية المستجدة تأخذ بنظر الاعتبار المستجدات والمواقف التي تحدث في محيط الطالب . (خوري ، 1988 ، ص 8)

فمن وجهة نظر المربين يجب تطوير مناهج العلوم التي تركز على حفظ المعلومات إلى مناهج تركز على دور الطالب بصورة فعالة وناقدة . (المغربي ، 1991 ، ص 1)

فاعتبرت التربية نظاماً متكاملاً أصبحت من الأمور الأساسية في حياة الأمم والشعوب إذ لم يسبق للتربية طيلة تاريخها الطويل ووظيفتها الاجتماعية ووضوح دورها في أحداث التغيرات الشاملة في مجتمعها كما يحصل لها في هذا القرن لذا أصبحت متغيرة وأداة للتغير بعد أن كانت جامدة وأداة للجمود فصارت منظومة لصنع المواطن من خلال تنمية تفكيره وخبراته وقدراته العقلية . (الجبوري ، 1996 ، ص 221)

وتعد المدرسة جزءاً من المنظومة التربوية التي انشأها المجتمع لتعمل على تطبيع أفراد المجتمع تطبيعاً اجتماعياً يجعل منهم أعضاء نافعين في المجتمع كما إنها المرجع الأول الذي يعرف المتعلم بخصائص أمته ومقوماتها الحضارية وسجاياها في المجتمع من خلال أنشطتها وفعالياتها ومناهجها الدراسية. (عدس ، 1998 ، ص 223)

وبهذا تمثل المدرسة وسيلة التربية في المجتمع وتقع ضمن الأنظمة المختصة بشؤونها وتسهم مع العائلة والمنظمات العلمية والمهنية في إعداد الأفراد للمجتمع وتنشئتهم التنشئة الصحيحة . (الرشدان ، 1999 ، ص 284)

كما يقع على عاتق المدرسة الاهتمام بالجوانب الفكرية للمتعلم وإكسابه مهارات حل المشكلة وتنمية القيم المجتمعية التي تسعى التربية إلى تحقيقها وتعلم الأفراد التفكير وتوضيف المعرفة العلمية . (زيتون ، 1999 ، ص 5)

ويعد المنهج بوصفهِ جزءاً من نظام تعليمي ووسيلة المدرسة للوصول بالفرد إلى الأهداف التربوية المنشودة حيث يمثل مجموعة الخبرات المنظمة التي توفرها المدرسة لمساعدة المتعلمين على تحقيق النتاجات التعليمية المتنوعة بأفضل ما تستطيعه قدراتهم .

(آبو قعلي ، 2000 ، ص 14)

إن مناهج العلوم العامة لها مكانة بارزة لما لها اثر في فاعلية إعداد الناشئة إعداداً سليماً

(أمين ، 2000 ، ص 10)

فهي تمثل خطة منظمة ومكتوبة لتحقيق أهداف تربوية واضحة وعريقة تسهم في بناء شخصية المتعلم . ((Laural , 1980 , p 8)

ويجب على المنهج إن يستوعب الثورة العلمية والنفسية التي يعيشها العصر الحالي ، وفضلاً عن تطور تدريس المادة إذ أن المنهج وطرائق التدريس جزءان متكاملان غير قابلين للانفصال . (النجدي ، 1999 ، ص 18)

فأهمية الطريقة التدريسية لا تقل عن أهمية محتوى المنهج الدراسي لان الاستعداد للتعلم يعتمد على قدر اعتماده على محتوى المنهج المدرسي .

(Russell , 1975 , P 524)

وتعد طرائق التدريس من الوسائل المهمة في ترجمة محتوى المنهج إلى ما تصبوا إليه المدرسة من خلق عادات وميول واتجاهات وقيم عند طلبتها وإذا عرفنا إن التعليم معادلة أحد طرفيها الطالب والطرف الثاني المنهج فان طريقة التدريس هي حلقة الوصل بين هذين الطرفين . (رضوان ، 1962 ، ص 139)

وطريقة التدريس لها علاقة بزيادة أو قلة التحصيل وهي تعتبر وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية ووسيلة لتحقيق التقدم (من خلال الاتصال مع المتعلم) .

(لوكارد ، 1985 ، ص 40)

ولكي تحقق التربية العلمية الأهداف التعليمية وغيرها لابد إن تتجه إلى المناهج الدراسية بوصفها وسيلة لذلك إذ أن تحديات الطاقة ومشكلات الطبيعة قد فتحت أفاقاً جديدة في تدريس العلوم فأصبحت الموضوعات التقليدية لا تفي بالغرض إذ اصبح لازماً على مدرس العلوم تزويد طلبتهِ بالمعارف الحديثة ، وان التطوير في تدريس العلوم بغية تسيير العلوم في خدمة المجتمع الآمر الذي دعى الكثير من الدول اليوم إلى إحداث تغيرات في الاستراتيجيات التي تعتبر جزء من تدريس العلوم وتوفير الإمكانات المادية اللازمة من اجل إكساب الطلبة القدرة على حل المشكلات من اجل زيادة فاعلية ووظيفة تدريس العلوم . (نشوان ، 1989 ، ص 23-27)

وتنبثق أهمية البحث من أهمية مادة العلوم في حياة الإنسان العلمية والعملية إذ آن مادة العلوم لها ثقلاً كبيراً من أهداف تدريس المرحلة المتوسطة وان محتوى مادة العلوم يتضمن (فيزياء – كيمياء – أحياء) وان الاهتمام في تدريس مادة العلوم يعني الاهتمام بجوانب متعددة من حيث المهارات والمفاهيم وهي من الجوانب المهمة في هذه المرحلة ، وللعلاقة الوثيقة للعلوم بحياة المتعلمين ولدوره في فهمهم وتفسيرهم لما يواجههم من مشكلات حياتية وبيئية وجسمية ، وبأسلوب علمي وفهمهم لظواهر الطبيعة ومعرفة أهم المخاطر التي يسببها التلوث البيئي بأنواعه . (عليان ، 1976 ، ص 35)

وتعد مادة العلوم من المواد الأساسية التي يحتاجها المتعلمين لأنها تحتوي على الكثير من المعلومات التي تفسر له العالم الذي يعيش فيه ويهدف تدريس العلوم إلى الاهتمام

باكتساب المتعلمين المعلومات العلمية وتنمية ميولهم واتجاهاتهم ومهاراتهم اليدوية كما تنمي لديهم القدرة على التفكير السليم ومساعدتهم على الإبداع والابتكار وتنمية التفكير العلمي وحب الاستطلاع إضافة إلى آن مادة العلوم تنمي قدرة الطالب على الملاحظة والربط والاستنتاج والمقارنة والتحليل . (كريج ، 1977 ، ص 10) ويعد المدرس عاملاً مهماً في تحديد نوعية التعليم وكيفيتهِ . فهو العامل الأساس في نجاح العملية التعليمية فهو يعتبر الركز الأساس في عملية التعليم ومن هنا نجد آن المدرس الناجح في العصر الحديث هو الذي يعتمد أو يتبع طريقة تدريسية مبنية على أسس متينة في علم النفس الحديث والاتجاهات الحديثة في طرائق وأساليب التدريس (الراوي ، 2000 ، ص 6-10)

وبهذا تصبح عملية التعليم والتعلم منظومة لوضع خطة لاستخدام عناصر بيئة المتعلم والعلاقات المترابطة فيها ، إذ تدفعه إلى الاستجابة في مواقف معينة تحت ظروف معينة من اجل اكتساب خبرات محددة ومهارات منسقة ومنظمة لاجل تحقيق الأهداف بخطوات منظمة تأخذ طابعاً علمياً . (المنشئ ، 1979 ، ص 20)

ومن ذلك ظهرت الحاجة للبحث . والدراسة الحالية تعد محاولة تاكيدية تجريبية للتحقق عن مدى فاعلية استخدام أنموذج كمب Kemp في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط لمادة العلوم العامة . إذن حاجة البحث تتحدد في معرفة فاعلية أنموذج كمب في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط لمادة العلوم العامة حيث يعتبر أنموذج كمب من أحد نماذج أسلوب النظم حيث يهدف إلى استخدام نظريات تعليمية – تعلميه إضافة إلى انه يقوم على أساس من العلاقات المتبادلة بين أجزاءه ومكوناته (حمدي ، 1992 ، ص 42

)

وبما آن أنموذج كمب هو من أحد نماذج أسلوب النظم فان من شانه قد يجنب المدرس الوقوع في الكثير من الفوضى والعشوائية ويتبع خطوات علمية منهجية من حيث الأهداف والوسائل التدريسية المناسبة والتقويم وقد يشكل الأنموذج وحدة واحدة تتكامل في تفاعلها مكن اجل تحقيق هدف محدد من خلال ذلك يرى كمب Kemp

انه قد يكسب صاحبه نظرة شمولية وتفكيراً منظماً وطريقة علمية ناجحة في حل المشكلات . (نرجس ، 1999 ، ص 7)

وقد يقوم الأنموذج على أساس تحديد الأهداف التعليمية وتنظيم المحتوى والخبرات واختيار أساليب التعلم واستثمار أدوات التكنولوجيا المتطورة وعمل التقويم ، وقد يهدف الأنموذج إلى المساهمة في نمو المتعلم من خلال إحداث تغير إيجابي في اتجاهاته وطرائق تفكيره ومهاراته وذلك عن طريق جهود المتعلم في أثناء التعلم آما دور المدرس فهو وسيلة لهذه الغاية إذ آن مهمته تهيئة الخبرات التي تؤدي إلى النهايات المحددة والمرغوبة وكذلك دفع المتعلم نحو التعلم ويتضمن الأنموذج مجموعة من الخطوات المتسلسلة . (كمب ، 1985 ، ص 27)

ومن هنا تظهر أهمية البحث الحالي في :-

1. آن مادة العلوم العامة تساعد المتعلمين على فهم الظواهر الطبيعية وتقدم الأسلوب الصحيح في البحث عن الحقيقة وتنمي القدرة على التفكير السليم وبناء الأبعاد العقلية لهم .
2. ضرورة اتباع أساليب وطرائق تدريسية حديثة في تدريس مادة العلوم لتحسين العملية التعليمية من خلال جعل الطالب محوراً لها .

3. كونه أول بحث على حد علم الباحثة يجرى في العراق وتحديداً في محافظة ديالى ، لتجريب أنموذج كمب Kemp في تدريس مادة العلوم العامة ومعرفة آثره على تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط .
4. استخدام أنموذج كمب باعتباره أنموذجاً يتماشى مع التطور العلمي والتقني والتربوي .
5. في حالة الوصول إلى نتائج إيجابية ، لتسهم في تطوير طرائق التدريس على مستوى المرحلة المتوسطة ولأحداث تعلم فعال في اقل وقت وجهد .

هدف البحث

يهدف البحث إلى معرفة فاعلية أنموذج كمب في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة العلوم العامة .

فرضية البحث

آن تحقق هدف البحث يأتي من خلال التحقق من صحة الفرضية الآتية :

((لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط اللاتي يدرسن مادة العلوم العامة على وفق أنموذج كمب ومتوسط تحصيل قريناتهن اللاتي يدرسن وفقاً للطريقة الاعتيادية)) .

الفصل الأول

حدود البحث

1. طالبات الصف الأول المتوسط في ثانوية الزنابق للبنات وضمن محافظة ديالى / جمهورية العراق .
2. الفصول الخمسة الأول من كتاب العلوم العامة للصف الأول المتوسط ، ط3، 2003 ، جمهورية العراق وزارة التربية

(رؤوف ، 2003 ، ص 7-80)

3. الفصل الأول من العام الدراسي (2004-2005 م) .

تحديد المصطلحات

الأنموذج

- عرفه نشوان 1984 ((بأنه مجموعة الإجراءات التي تمارس في الموقف التعليمي التي تتضمن إعداد المادة وأساليب تقديمها ومعالجتها)) .

(نشوان ، 1984 ، ص 317)

- عرفه Dick & Carey 1985, ((بأنه تكامل متماسك من المفاهيم التي تواجه في مواقف تعليمية مختلفة وهو عبارة عن مجموعة أجزاء مرتبطة الواحدة بالأخرى والتي تربطها التغذية الراجعة وتشير هذه الأجزاء إلى مجموعة إجراءات وأساليب من قبل المصمم لأغراض التقويم)) . (Dick & Carey , 1985 , P 8)
- عرفه الخوالدة واخرون ،1997 ((بأنه صيغ من الأطر التنظيمية التي تقوم على وجهات نظر تفسيرية لتحقيق أهداف تتعلق بعملية التدريس وتوجيه نشاط

المدرس داخل غرفة الصف)) (الخوالدة واخرون ، 1997 ، ص 34)

- عرفه قطامي ، 1998((هو الاستراتيجيات التي يستعملها المدرس في الموقف التعليمي بهدف تحقيق نواتج تعليمية لدى الطلاب مستنداً فيها افتراضات يقوم عليها الأنموذج ويتعدد فيه دور المدرس والطالب وأسلوب التقويم المناسب))

(قطـــــــامي ، 1998 ، ص 36)

التعريف الإجرائي / للباحثة :- هو مجموعة الإجراءات المترابطة مع بعضها تستخدمها الباحثة في الموقف التعليمي من اجل إيصال المادة العلمية إلى الطالبات .

تعريف أنموذج كمب (Kemp model)

هو مجموعة الإجراءات التي تستخدم في الموقف التعليمي على وفق خطوات متسلسلة وهي (المواضيع والأغراض العامة ، خصائص الطالب ، أهداف التعلم ، محتوى الموضوع ،الاختبار القبلي ، فعالية ومصادر التدريس ، الخدمات الساندة ، التقويم) وتكون هذه الخطوات مرنة ويمكن تقديم خطوة بدل خطوة أخرى أو تعديلها بهدف تحقيق نواتج تعليمية لدى الطالبات (كمب ،1985 ، ص27)

التعريف الأجرائي لأنموذج كمب

((هو مجموعة الإجراءات التي تمارسها الباحثة داخل غرفة الصف فضلا عن إعداد الخطط التدريسية على وفق خطوات متتابعة ومتسلسلة (خطوات الأنموذج) كما مبين في تعريف أنموذج كمب ، وذلك لتحقيق أهداف الدرس)) .

التحصيل

- عرف في معجم التربية وعلم النفس ، 1960 ((هو إنجاز عمل ما آو إحراز التفوق في مهارة آو مجموعة من المعلومات)) (النجار ، 1960 ، ص 13)

- عرفه Good , 1973 ((هو المعلومات التي اكتسبت آو مدى إتقان الأداء من معارف متطورة في موضوعات دراسية وهذا الإنجاز يحدد بدرجات الاختبار آو بالعلامات التي وضعها المدرسون آو تطبيقها آو بكليهما)) .

(Good , 1973 , P 7)

- عرفه فاخر ، 1988 ((هو المستوى الذي يتوصل إليه المتعلم المدرسي أو غيره مقرراً بواسطة المدرس أو الاختبارات)) . (فاخر ، 1988 ، ص 12)
- عرفه الخليلي ، 1997 ((بأنه النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطلاب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه إن يتعلمه)) . (الخليلي ، 1997 ، ص 6)

التعريف الإجرائي / للباحثة :-

هو مقدار المعرفة التي لدى طالبات عينة البحث الحالي والتي تظهر من خلال إجاباتهن على فقرات الاختبار المعد لأغراض هذا البحث وتقاس بالدرجات .

الطريقة التقليدية (الاعتيادية)

- عرفها Babikian , 1971 ((بأنها طريقة التدريس التي تعتمد على تقديم المدرس المادة العلمية بصورة لفظية إذ تقدم المادة اولاً ثم تعطى أمثلة توضيحية للمادة العلمية وقلما يستخدم المدرس الوسائل التعليمية إذ يقتصر استخدامه على السبورة وفي نهاية الدرس يسمح بطرح الأسئلة .

(Babikian , 1971 , P 20)

- عرفها العاني ، 1978 ((هي اقدم الطرق المعروفة ويكون فيها المدرس محور العملية التعليمية ودوره هو الدور الرئيس حيث يهيء الدرس وبعدها ليلقيه

على المتعلمين ودور الطالب مقصوراً على الاستماع والمشاهدة وتدوين الملاحظات)) (العاني ، 1978 ، ص 70)

- عرفه رجب ، 1987 ((بأنها طريقة التعليم القائمة على عرض المادة الدراسية للصف بأجمعه بأساليب متنوعة تشمل المحاضرة والكتابة على السبورة والاستعانة بالمواد التعليمية المختلفة)) (رجب ، 1987 ، ص 101)

التعريف الإجرائي للطريقة التقليدية :-

مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يتبعها المدرس لشرح وتوضيح المادة الدراسية حيث يكون دور الطالب تلقي المعلومات .

- الصف الأول المتوسط / عرفه دليل وزارة التربية ، جمهورية العراق الصف الأول المتوسط من المرحلة المتوسطة التي تمتد ثلاث سنوات وتلي المرحلة الابتدائية التي أمدها ست سنوات .

(وزارة التربية ، دليل ، 1990 ، ص 35)

ملخص الرسالة

إن من ابرز ملامح القرن الذي نعيشه ذلك التقدم العلمي والتكنولوجي في شتى الميادين العلمية وبشكل خاص في ميدان التربية . ولمواكبة هذا التطور ظهرت اتجاهات حديثة تمثلت في النماذج التدريسية . حيث نلاحظ الطرائق التدريسية المستخدمة في الوقت الحاضر تقليدية وهذه الطرائق غير مجدية وغير متوافقة مع الاتجاه التربوي لمحدوديتها وتأثيرها على قابلية الطالب الذي يصبح دوره سلبياً . ولأهمية النماذج التدريسية في عملية التعليم كونها إحدى الطرق والأساليب الحديثة . حيث يستخدمها المدرس

لتحقيق الأهداف التربوية بأقل وقت وجهد ومن هذه النماذج أنموذج كمب .

تكمن أهمية البحث في معرفة فاعلية أنموذج كمب في تدريس مادة العلوم العامة لانه يتمتع بستراتيجية تعليمية حيث تقدم المادة العلمية بطريقة نظامية متسلسلة والوقوف على جوانب القوة والضعف في المادة .

يهدف البحث إلى معرفة فاعلية أنموذج كمب في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة العلوم العامة من خلال التحقق من صحة الفرضية الآتية . لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط اللاتي يدرسن مادة العلوم العامة على وفق أنموذج كمب ومتوسط تحصيل قريناتهن اللاتي يدرسن وفق الطريقة الاعتيادية .

وضع الإطار النظري وتطرق إلى بعض النماذج التدريسية التي اشتقت من المنحى المنظومي فضلاً عن الدراسات السابقة (عربية ، أجنبية) ومؤشرات ودلالات مستنبطة من الدراسات السابقة . اختيرت العينة قصدياً ثانوية الزنابق للبنات ضمن قضاء الخالص - محافظة ديالى ميدان التجربة بلغ عدد أفراد عينة البحث (70) طالبة موزعة على مجموعتين بالتساوي .

المجموعة التجريبية (35) طالبة والمجموعة الضابطة (35) طالبة كوفئ بين مجموعتي البحث إحصائياً في المتغيرات (اختبار الذكاء ،العمر الزمني، درجات الطالبات في مادة العلوم العامة للعام السابق) وقد تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام أنموذج كمب أما المجموعة الضابطة تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية ومن متطلبات البحث اجري اختبار للمجموعة التجريبية في بداية التجربة ويمثل المعرفة المسبقة فضلاً عن تحديده خصائص المتعلمين ومعرفة نقاط الضعف ثم التأكيد عليها أثناء التجربة .

طبقت التجربة بواقع (36) حصة دراسية واعدت ثلاثة اختبارات تكوينية حيث تظهر مدى تحقيق الأهداف التعليمية وتكون نتائجها دليلاً لإجراء التغذية الراجعة .

ويكون تطبيقها في نهاية كل منظومة دراسية .أما الاختبار التحصيلي (البعدي)

فتألف من (40) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد وحقق من صدق الاختبار وثباته والقوة التميزية ومعامل الصعوبة وبعد تطبيقه تم تصحيح الاختبار .

حللت النتائج إذ تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تم الخروج بعدد من التوصيات منها اعتماد أنموذج كمب في التدريس . وكذلك خرجت الباحثة بعدد من الاستنتاجات والمقترحات .